



الأغنية والصور لتعليم المفردات في المدرسة الابتدائية

Iman Matin¹, Annisa Hanin Larenzi², dan Syamsul Arifin³

^{1,2,3} UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

matin.pba@uinjkt.ac.id : عنوان البريد للتواصل

Abstract:

This research is based on the problems students faced in learning Arabic vocabulary. This research aims to reveal the conduct of instructional vocabulary among students, knowing the students' ability to comprehend vocabulary, and revealing the results of instructional vocabulary after using the song and pictures. The researchers used experimental research method with a quantitative approach. The researchers prepared the pre-test and the post-test to collect data. After processing and analyzing the data, the researchers obtained the mean group of the students' post-test results, 50 in the experimental group and 74 in the control group. The evidence found shows that the alternative hypothesis (Ha) is accepted, and the null hypothesis (Ho) is rejected. This means that the use of song and pictures in the process of teaching and learning vocabulary has a strong impact. The process of teaching and learning vocabulary using song and pictures among students has a strong impact on vocabulary comprehension.

Keywords: Song and pictures, vocabulary comprehension

Abstrak:

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh permasalahan yang dihadapi siswa dalam mempelajari kosakata bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap perilaku pembelajaran kosakata di kalangan siswa, mengetahui kemampuan siswa dalam memahami kosakata, dan mengungkapkan hasil pembelajaran kosakata setelah menggunakan lagu dan gambar. Peneliti menggunakan metode penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif. Peneliti memanfaatkan pre-test dan post-test untuk mengumpulkan data. Bukti yang ditemukan dalam penelitian ini menunjukkan bahwa hipotesis alternatif (Ha) diterima, dan hipotesis nol (Ho) ditolak. Ini berarti bahwa penggunaan lagu dan gambar dalam proses belajar mengajar kosakata memiliki pengaruh yang kuat. Proses belajar mengajar kosakata menggunakan lagu dan gambar di kalangan siswa memiliki dampak yang kuat pada pemahaman kosakata mereka.

Kata Kunci: Lagu dan gambar, pemahaman kosakata.

أ مقدمة

في عملية تعليم اللغة الأجنبية، تعد المفردات من جوانب مهمة لجميع جوانب اللغات الأجنبية التي يجب أن يتقنها التلاميذ. وعند محمد علي الخولي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية، إن استيعاب المفردات له فوائد مهمة للأشخاص الذين يرغبون في الكتابة أو في الإنشاء أو في تعلم اللغة العربية. ومن الأشياء المهمة في تعليم اللغة العربية هي المفردات. المفردات من أهم عناصر اللغة لأن لها فوائد كثيرة في ترقية اللغة، ينبغي لمن يريد أن يتعمق في إحدى اللغات أن يسيطر على تلك المفردات سيطرة عميقة. فإن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابته. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذه كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية. ألا وهو قدرتهم على أن يستخدم الكلمة المناسبة في مكانها المناسب.^١

وبالنظر إلى المشكلات السابقة، فيحتاج المعلم إلى التعليم الفعال في محاولة تحديد نجاح أو فشل تنفيذ تعليم اللغة العربية وخاصة في المفردات من حيث العملية أو النتائج. ويكون اهتمام أساسي في هذا البحث وهو استخدام الأغنية المشوقة والصور في إلقاء المفردات.

الذكاء الموسيقي قدرة على إحساس الأصوات الغير لفظية من حولها، بما فيها النغمة واللحن والإيقاع. والقدرة على حفظ اللهجة في عقولهم وتذكر الإيقاعات والتأثر بالموسيقا عاطفيا. الطلبة قادرون على التكوين والتواصل وفهم المعاني المصنوعة بالصوت. استخدام الموسيقى في الفصول يمكن أن يساعد في اختراع المزاج أو البيئة الداعمة أثناء الدرس.^٢

وإنّ الوسائل التعليمية من إحدى استراتيجيات التعلم والتعليم في المجال التربوي. في مجال تعليم اللغات أن حصيلة التلاميذ من الألفاظ اللغوية تزداد نتيجة للتعليم عن طريق الوسائل التعليمية كما يزداد شغفه للقراءة واستمرار البحث و الاطلاع.^٣ رأى جون أموس كومنيس أن استخدام الصور والرسوم في تدريس اللغة الأجنبية يتزايد ويتعاظم منذ القرن

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩)، ١٩٤.

^٢ Bunda Lucy, *Panduan Praktis: Tes Minat dan Bakat Anak*, (Jakarta Timur: Penebar Swadaya, 2016), cet.1, 134.

^٣ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧)، ٢٢.

العشرين مع ظهور الطرائق المباشرة في تعليم اللغات الأجنبية.^٤ والصور دور كبير في تعليم المفردات والجمل لدى الطلاب، إذ تحول لهم المجردات إلى محسوسات و يدركون بذلك دلالات الألفاظ ومعاني الجمل كما تنقل إليهم صور الأشياء التي يتعذر عليهم رؤيتها على الطبيعة.^٥

وهنا أهداف رئيسة لابد من تحقيقها خلال المرحلة الابتدائية وأهمها:^٦ (١) الوصول باطفل بطريقة جذابة إلى مستوى يستطيع أن يعبر فيه عما في نفسه وعما يسمعه ويحيط به تعبيرا واضحا بالكتابة والمحادثة. (٢) أن يكتسب التلميذ حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة تساعده على التعبير عن نفسه وفكره. (٣) أن يكتسب التلميذ مهارة الاستماع. (٤) أن يستطيع التلميذ القراءة حسب مستواه الدراسي وأن يفهم ما يقرأ وبالسرعة المطلوبة. (٥) أن تنمو قدرة التلميذ على الأداء التمثيلي وأن يصبح قادرا على إنشاد الشعر دون خجل. (٦) أن تنمو عند التلميذ مهارة التذوق الجمالي والإحساس بجمال التعبير اللغوي أو الأدبي. (٧) أن تنمو عنده مهارة الإملاء وجمال الخط والترتيب بحيث يستطيع أن يكتب غيبا ويقرأ ما يكتب بطلاقة.

وبالتالي، فإن ممارسة تعليم اللغة في المدارس الابتدائية، وخاصة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برينجسيوو لامبونج تواجهها المشكلات المختلفة منها تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة غير المتنوعة، مجرد باستخدام وسائل السبورة وقلم الخبر، حتى يكون التلاميذ غير نشيطين في عملية تعليم اللغة العربية لذلك فالنتائج المحصول عليها لا تزال منخفضة.

تحتاج هذه المشكلات إلى اهتمام كبير حتى يتمكن التلاميذ من إتقان جميع جوانب التنمية بشكل صحيح، وبالنظر إلى المشكلات المذكورة، لتسهيل التلاميذ على فهم مفردات اللغة العربية واستيعابها، وتعزيز التفكير والخيال والإبداع لدى التلاميذ، فلا بد له بالاشتراك المباشر في كشف معرفتهم وإبداعهم.

^٤ عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب - الوسائل، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ط. ١، ١٧٣.

^٥ حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أساسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧)، ط. ١، ١٦٥.

^٦ فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ط. ٣، ٤١.

يرجى من استخدام الأغنية والصور أن يفهم المفردات العربية واستيعابها، ثم في المستقبل يقدر التلاميذ على تطوير المفردات بشكل الجملة المفيدة في مستوى المدرسة الثانوية. لأنه يبدأ باكتساب اللغة، سيتمكن التلاميذ بسرعة من إتقان جميع جوانب التنمية. وأما المشكلات الموجودة في هذا البحث بناء على ظواهر تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برينجسيوو لامبونج فما يلي: (١) قلة استيعاب التلاميذ على المفردات، ويظهر ذلك في كفاءة التلاميذ على ذكر المفردات ومعناها، (٢) ليس للتلاميذ دوافع إلى تعلم اللغة العربية لأنهم يرون أن اللغة العربية درس صعب، (٣) انخفاض ميول التلاميذ في تعليم المفردات، (٤) قصور الوسائل التي يستخدمها المدرس في ترقية تعليم المفردات وذلك يبدو من استخدام السبورة في الفصل أثناء تدريس اللغة العربية، (٥) الطريقة والوسيلة التعليمية التي يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية غير مناسبة بحالة التلاميذ بالملل والسامة، (٦) قلة فهم المدرس اللغة العربية في اختبار استراتيجية تعلم اللغة العربية. انطلاقاً من هذه المشكلات، قام هذا البحث بتكوين الأغنية والوسيلة كبديل لحل المشكلات المذكورة حتى يجعل التعليم جذاباً ويحفز التلاميذ في التعليم. استخدام الأغنية والوسيلة التعليمية محتاجان لفهم المنطقي التلاميذ عن المادة. وعلى المدرسين اللغة العربية يمكن أن يستخدم هذه استراتيجية والوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية خصوصاً عند تعليم المفردات، لأنها يمكن هذه الاستراتيجية والوسيلة تساعدان على ترقية ميول واهتمامات التلاميذ عند التعليم. ويرجى بعد استعمال هذه الأغنية والوسيلة إلى التلاميذ تزداد سند خزينتهم عن المفردات واستعمالها أنشطتهم اليومية.

مفهوم الأغنية والصور

إن الأغنية هي ما يغنى من الكلام ويُترنم به من الشعر و نحوه، وتكون الموسيقي مُصاحبة له في أغلب الأحيان كلمات هذه الأغنية جميلة. والتي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم نظماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجمعي، وتستهدف غرضاً محدداً بارزاً.^٧ تعرف الأغنية تكراراً المفردات والجمل، وهذا التكرار يفرق الدماغ لحفظ الدرس. وليست الكفاءة الموسيقية على الكلام إلا إعطاء الأثر إلى كفاءة النطق في تعلم اللغة الثانية،

^٧عبد العليم إبراهيم، الموجة الفنى لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف)، ط ١٤، ٢٣٠.

ولكنها إعطاء الأثر على جميع العملية في اكتساب اللغة. فإن مدينة (Medina) في هيلداف إسرائيل (Hilda F Israel) كذلك تشجع على تطوير المفردات من خلال اللفظ، ولكنها وجدت أن التعليم والتعلم تصبح أكثر تأثيراً بالأغنية كوسيلة في القص. وينبغي على مدرسي اللغة الثانية أن يكون أكثر حرصاً وأكثر اتساقاً في استخدام الأغنية عند التعليم والتعلم.⁸

تطبيق الأغنية في تعليم المفردات سيختفي الملل وسيشعر التلاميذ بالراحة. بل ستزيد قدرة التلاميذ على فهم المفردات وسيزيد مفرداتهم. وهناك بعض الفوائد من الأغنية، هي:

- (١) تبعث النشاط والسرور في نفوس التلاميذ.

- (٢) تعالج خجل الخجلين من التلاميذ بمشاركتهم زملاءهم في الغناء.

- (٣) تعود التلاميذ على إجادة النطق بالكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتزودهم بزيادة لغوية ينفعهم في التعبير الشفهي والكتابي.

- (٤) تمد التلاميذ بزيادة من المعارف العامة والعادات النبيلة والقيم والمثل الصحيحة، فتزيد ثقافتهم، وتكسبهم الأخلاق الحميدة، والسلوك الطيب.⁹

- (٥) أن الأغنية تمكن من تفعيل اكتساب اللغة والتعليم في كل جانبي المخ البشري: اليمين واليسار.^{١٠}

ومن الجدير بالمعروف، أن التلاميذ سوف يشعرون بالسرور عند التعلم بالأغنية، وهذا يمكن أن يجعل التلاميذ تركز من الاهتمام على المواد التعليمية وتيسر التلاميذ لفهم المواد وحفظها مباشرة.

وأما الصور لغة هي جمع من صورة بمعنى الشكل أو كل ما يصور أو الصفة.^{١١} رأى العلماء عن مفاهيم الصور كما يلي:

- (١) يرى فرجون أن الصور محاولة نقل الواقع بحيث تتحقق عملية الاتصال وهذا النقل لا يشترط فيه أن يتم عن طريق الصور المطبوعة على الورق الحساس أو العادي، فقد تكون صورة صوتية لنقل حدث معين أو صورة حركية أو صورة موسيقية.

⁸ Hilda F Israel, "Language Learning Enhanced by Music and Song", *Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ)*, 2013, Vol.2, No.1,1363.

⁹ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (طنطا: دار المعارف، ١٩٨٣)، ١٦٨.

¹⁰ Sahar Melekian, "The Relationship between English Songs and Learning Vocabulary", *International Journal of African and Asian Studies*, 2016, Vol.20,14.

¹¹ الويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩١٢)، ٤٤٠.

٢) تذهب جولي إلى أن الصور وسيلة تعبيرية ، واتصالية ترابطنا بتقالدينا القديمة والغنية بثقافتنا.

٣) تري حميدة أن الصور أداة تعبيرية اعتمادها الإنسان لتجسيد المعاني والأفكار والأحاسيس، ولقد ارتبطت وظيفتها سواء كانت اخبارية، رمزية، أو ترفهية بكل أشكال الاتصال والتواصل.

٤) يرى قرونار وإيقو (G. Graunard & Jhugo) أن الصور ظهور مرئي لشخص أو شيء بواسطة بعض الظواهر البصرية، أو هي مجموعة من العلامات البصرية المنظمة كلياً أو جزئياً بالقصد.

٥) يقول دي شامب (Deschamps) أن الصور هي علامة أو أنها نظام للعلامات.^{١٢} انطلاقاً من آراء العلماء السابقة، فالصور هي عبارة عن رموز بصرية، أشكال، ألوان وحرمان تحمل دلالات ومعاني.

أهمية الصور من الدور الكبير الذي تؤديه في مجال تعليم المهارات اللغوية والعناصر المكونة لها كما يلي :

١) يستطيع المعلم أن يستفيد الهدف من الصور في تعليم اللغة لأن الصور يمكن استخدامها بديلاً لرسومات السبورة في تقديم المواقف اللغوية الجديدة وشرح المفردات والتركيب.

٢) وتستعمل بوصف بطاقات، وبوصفها مؤشرات لعناصر الاستبدال في تدريبات الأنماط الشفوية.

٣) تقوم الصور أيضاً بدور لوحات الجدار في تعليم التعبير لمرحلة مختلفة وفي عثارة النقاش.

٤) والصور كذلك تفيد في تدريب المتعلمين على العمل الزوجي (Pair Work) والعمل في مجموعات (Group Work) في التمرن على التراكيب اللغوية واستخدام المفردات الجديدة كما أنها تفيد في الألعاب اللغوية.^{١٣}

^{١٢} إبراهيم محمد سليمان، "مدخل إلى مفهوم سمائية الصور"، المجلة الجامعة، ٢٠١٤، المجلد الثاني، العدد السادس عشر، ١٦٥-١٦٦.

^{١٣} عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : الطرق - الأساليب - الوسائل، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ط. ١، ١٧٤.

تنقسم الصور إلى قسمين رئيسيين: الصور المتحركة ويقصد بها الأفلام، والصور الساكنة، وتشمل الصور الفتوغرافية والرسوم البسيطة المعبرة، والرسوم التخطيطية والرسوم البيانية والكريكاتيرية.^{١٤}

ذكر شحى وإسماعيل أن الصور المتحركة هي عبارة عن سلسلة من الصور المنفصلة (تسمى أطر *frame*) والتي تعرض بسرعة وتسلسل محددتين (كل ٢٣ أطر فس ثانية واحدة) لتشكيل حركة ذات معنى.

فأما الصور الثابتة هي تحتوي على مجموعة من الوسائل، أهمها: الصور الفتوغرافية، الصور الواقعة غير الفتوغرافية، الصور المجسمة، الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة (٢ × ٢ بوصة)، والشرائح المكروسكريبية (٣، ٢٥ × ٤ بوصة).^{١٥}

تشمل كافة الصور التعليمية الثابتة مثل: الصور الفتوغرافية، والرسوم واللوحات والخرائط، والشفافيات، والشرائح، والأفلام الثابتة. الصور الفتوغرافية هي صور ثابتة يمكن الحصول عليها مطبوعة أو مكبرة على ورق معتم عن سلبية، سبق التقاطها بآلة التصوير. الشفافيات هي صحائف أو شرائح شفافة من مادة الأستيت أو البلاستيك بمقاس ٢٢ × ٢٨ سم تقريبا. الخرائط هو رسم بالخطوط يوضح العلاقات المكانية وارتباطاتها. الشرائح هي الألة للإيضاح والتبسيط والتأويل بحيث تصبح في متناول الألفهام.^{١٦}

تعليم المفردات

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى وتفهم أيضا كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ماخطر في باله وفكره بكلمات ما يريد.^{١٧} والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. المفردات اللغوية هي اللبنة الأساسية لأية لغة، وعلى قدر ثراء المعجم اللغوي اللغة، على قدر ثراء اللغة نفسها وقدرتها على التعبير عن كافة جوانب الحياة.^{١٨} وقال ماهر شعبان

^{١٤} حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ١٦٥.

^{١٥} محمود إسماعيل صيني وعمر صديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٨٤)، ٩.

^{١٦} محمود إسماعيل صيني وعمر صديق، المعينات البصرية.....، ٢٠٢.

^{١٧} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٦١.

عبد الباري أن المفردات هي مجرد علامة مميزة لمعنى ما يريده المتكلم بهذه اللفظة، وهو في ابتداء هذه الألفاظ ينوعها بناء على التمييز بين الأشياء والظواهر.^{١٩}

انطلاقاً من المفاهيم السابقة، فالمفردات هي جمع الكلمات والعبارات التي تستخدمها الناس الأداة الاتصال بعضهم ببعض وعددها يزيد حسب نمو مستوى الحضارة والثقافة الإنسانية، وهذا الكلمات هي لفظ يدل على معنى مفرد إما اسماً وإما فعلاً وإما حرفاً.

في تعليم المفردات العربية، من المهم جداً وذلك للتعبير عن الأفكار والتواصل مع البيئة سواء شفهيًا أو خطيًا. وقد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.^{٢٠}

وليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق جروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة، وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون القائمون عليها في الغالب الأعم، ممن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيقي.^{٢١}

وفي غرض من تدريس مفردات اللغة العربية هي أن ويستطيعون التلاميذ أن يستخدمها في الكلام إما عن العقيدة و عن العبادة وإما عن الأخلاق باللسان والكتابة. وعلمها أيضاً أن يفهم ويعرف مواد التعليم منها مفردات، ويقدر على استعمال أنواع الوسائل التعليمية التي يمكنها الوصول نحو الهدف من تعليم اللغة العربية.

أشارت هاينز وزكريان (Haynes & Zacarian) إلى وجود طريقتين لتعليم المفردات هما:

(١) التعليم المباشر للمفردات اللغوية، (٢) التعليم غير المباشر للمفردات اللغوية.

^{١٨} ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ٢٣.

^{١٩} ماهر شعبان عبد الباري، إستراتيجيات تعليم المفردات: النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)، ط. ١، ٢٩.

^{٢٠} أرشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩)، ١٩٤.

^{٢١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة

الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)، ١٥٧.

ففي النوع الأول يتم التعليم على نحو قصدي وبصورة مباشرة لإكساب الطلاب المفردات اللغوية، أي أنه ينص على ذلك صراحة، وتخصص له المواد التعليمية التي تعين الطلاب على زيادة ثروتهم اللغوية وإنمائها، بينما التعليم غير المباشر فهو تعليم عرضي يتم من خلال الاستماع إلى المعلمين في المدرسة أو الوالدين في البيت، أو عن طريق القراءة سواء أكانت هذه القراءة قراءة موضوعات أو قراءة تعليميات أو إرشادات، ومن ثم يظل السؤال قائما بأي الطريقتين يتم تقديم المفردات هل بطريقة مباشرة أم بطريقة غير مباشرة.^{٢٢}

وإن المراحل في تدريس المفردات هو تقريبا نفس الآخرين، والذي يحدد ذلك بصرف النظر عن طريقة التعليم. ويمكن للمعلمين استخدام بديلة مجموعة متنوعة من تعليم المفردات إلى التلاميذ، ويمكن بوسائل الرسم، والصور، والدعائم، والأغاني، أو حتى مجرد منطوق بالمعلم مباشرة فقط.

تعليم المفردات بالأغنية والصور

سبق ذكره أن الأغنية لها فوائد كثيرة إذا استعمل في التعليم والتعلم. في كثير من الأحيان وجدنا الكلمات في الأغاني الإندونيسية هي الكلمات السهلة، فنغيرها بالكلمات العربية السهلة المناسبة.

إذن، ركز هذا البحث خطوات تدريس المفردات بالأغنية:

- ١- أعد واختار المدرس الأغنية المناسبة للتلاميذ في هذه المرحلة في تعليم وتعلم المفردات، ينبغي على المدرس أن يعيد المفردات المناسبة للتلاميذ لأجل أن يتسر فهمهم، فذلك لا بد للمدرسين أن يتمسك بأوصول ومعايير صريحة.
 - ٢- عرض المدرس لحن النشيد، إذا أمكن - بألة موسيقية، ويكرر العرض، حتى يتمكن في أذان الأطفال، ثم يشاركون معه في هذا النشيد.
 - ٣- يغلني المدرس النشيد وحده، مع تكراره بضع مرات.
 - ٤- يطلب من الأطفال أن يشاركوه في هذا التغني.
- في المرحلة السابقة، قدم المدرس المثال من الأغنية تكرارا بدون أن يشاركه التلاميذ، ولكن في هذه المرحلة يطلب المدرس من التلاميذ متابعة ما تغنى به المدرس مع إشراف المدرس. ويتم ذلك مرارا وتكرارا.

^{٢٢} ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، ٣٠٧ - ٣٠٨.

٥- يغنى الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيده.

وفي هذه المرحلة مطلوب من الغناء بدون توجيه المدرس حتى أنهم حقا أتقن ذلك الغناء

٦- للمدرس - بعد هذا - أن يناقش الأطفال في معنى النشيد مناقشة قصيرة سهلة.^{٢٣}

بعد أن تم تدريس اللهجة، ثم يناقش المدرس والتلاميذ المفردات التي أصبحت كلمات الأغنية. يشرح المدرس معاني المفردات القصيرة السهلة في الفهم.

ثم يرى إبراهيم حمادة أن في بعض الأحيان تكون الصور المتحركة أو الثابتة على الفيلم أو شريط الفيديو الوسيلة التعليمية الأكثر فعالية. إن الطالب في هذه الحالة يقيم علاقة مباشرة بين المعين البصري (الصور) وبين العنصر اللغوي (الكلمة) وهي علاقة تكون واضحة في العادة. فالصور تستخدم في استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها، وبذلك فإن الصور تسمح بعرض وفهم فوري تقريبا لكلمات معزولة، وهذه العلاقة الفورية بين الصور والعبارة اللغوية لاتبسط الفهم على الطالب فحسب وإنما تسهل عليه عملية الحفظ، وبالتالي عملية التذكر حينما ترد الكلمة في جملة لاحقة أثناء العملية التعليمية.^{٢٤}

ويُفهم أن الصور متفاعلة في تعليم وتعلم المفردات إما في المدرسة الابتدائية أو الثانوية أو المتوسطة. إذن لمعلم اللغة العربية لا بد أن يستعدّ باستخدام الصور كوسيلة حتى يستطيع أن يرتقي منجز التعلم في تعليم وتعلم اللغة العربية خصوصا المفردات.

ب. طريقة البحث

هذا البحث هو بحث كمي بمنهج البحث التجريبي، وذلك النوع من المناهج البحثية الذي يستخدم التجريبية في اختبار فرض معين، ويقرر علاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المقابلة التي ضببطت كل المتغيرات ما عدا المتغير المهتم بدراسة تأثيره.^{٢٥}

^{٢٣} عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني*، ...، ٢٣٣.

^{٢٤} إبراهيم حمادة، *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين به*،

(القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ١٩٨ - ١٩٩.

^{٢٥} محمد السيد على الكسباني، *البحث التربوي بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٢)،

أما تصميم هذه الدراسات التجريبية فهي الدراسة شبه التجريبية، استخدمها هذا البحث لأن هذه التجريبية لا تشتمل أحد شرائط التجريبية الحقيقية وهو عشوائي العينة، ومن المعلوم أن للتجريبية الحقيقية لا بد منه تعيين العينة عشوائيا، وهذا لا يمكن أن يعين هذا البحث العينة عشوائيا لأن موضوع البحث مركب في الصف الأصلي يعني الصف الرابع أ والصف الرابع ب. ولذلك اختار الباحثون العينتين في الخصائص التجنب التأثير الذي كان من دون تعيين العينة عشوائيا.

واختار الباحثون بحث التجريبي لأن البحث يود أن يعرف الفرق الظاهر بين المجموعتين بعد اعطاء العلاج وهو تعليم المفردات باستخدام الأغنية والصور في المجموعة التجريبية وتعليم المفردات بدون استخدام الأغنية والصور في المجموعة الضابطة (أي تعليم وتعلم المفردات بطريقة القواعد والترجمة).

وقام الباحثون بالملاحظة المباشرة عند تعليم المفردات، والمقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة بتقديم الأسئلة المتعلقة بهذا البحث، وتوزيع الاختبارات التحريرية على التلاميذ.

يضم مجتمع لهذا البحث جميع تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برينجسيو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ الذين كان عددهم ٤٤ تلميذا من فصلين اثنين. والعينة لهذه البحث هي من تلاميذ الصف الرابع "أ" فعددها ٢٢ تلميذا ليمثلوا المجموعة التجريبية، والصف الرابع "ب" فعددها ٢٢ تلميذا ليمثلوا المجموعة الضابطة. والأسلوب الذي يسلكه الباحثون في اختيار العينة هو أسلوب العينة لا عشوائية "Non Random Sampling".

أما أساليب جمع البيانات التي استخدمها الباحثون في هذا البحث فهي الملاحظة المباشرة، المقابلة الشخصية، الاختبارات، والدراسة الوثائقية.

للحصول على البيانات التي يريدها الباحثون قام الباحثون بالاختبار القبلي والاختبار البعدي للتلاميذ الذين يتعلمون تعليم المفردات بدون استخدام الأغنية والصور هم من فصل "ب" والتلاميذ الذين يتعلمون تعليم المفردات باستخدام الأغنية والصور وهم من فصل "أ"، وهي الاختبار القبلي والاختبار البعدي عن المفردات.

ثم استخدم الباحثون عند التحليل البيانات في هذا البحث أسلوب المتوسط (*Mean*)

بالقانون:

$$م = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

الإيضاح:

م = المتوسطة

مجم س = مجموع نتيجة التلاميذ

س = نتيجة التلاميذ

ن = مجموع البيانات²⁶

بعد أن قام الباحثون بجمع البيانات والمعلومات، قام الباحثون بتصنيف البيانات عن إنجاز التلاميذ. ثم استخدم الباحثون قانون "T" tes للتعريف أثر استخدام الأغنية والصور في الاستيعاب على المفردات. وهذا القانون كما يلي:

$$ت = \frac{م_2 - م_1}{\sqrt{\frac{\frac{مجم س_2 + 2 م_2 س_2}{2 - 2ن_2 + 1ن_2} - \frac{مجم س_1 + 2 م_1 س_1}{2 - 2ن_1 + 1ن_1}}{\frac{4ن_2 + 1ن_2}{2ن_2 \cdot 1ن_2}}}}$$

الملاحظة:

ت = درجة الاختلاف

م₁ = المتوسطة للمجموعة التجريبية

م₂ = المتوسطة للمجموعة الضابطة

س₁ = مجموعة البيانات للمجموعة التجريبية

س₂ = مجموعة البيانات للمجموعة الضابطة

ن₁ = مجموعة العينة للمجموعة التجريبية

ن₂ = مجموعة العينة للمجموعة الضابطة²⁷

²⁶ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), cet. ke-25, 81.

²⁷ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik*..., 81.

ج. النتائج والمناقشة

- إجراء تعليم وتعلم المفردات باستخدام الأغنية والصور
قام الباحثون بإجراء تعليم وتعلم المفردات باستخدام الأغنية والصور كما يلي:
١. عرض الصور باستخدام شرائح عن مادة المفردات
 ٢. أمر التلاميذ مشاهدة صورة مادة المفردات التي تعرضها الباحثة
 ٣. قراءة المفردات حسب الصور المعروضة
 ٤. يستمع التلاميذ إلى نطق المفردات التي تنطق بها الباحثة
 ٥. القراءة من المعلم للمفردات باستخدام الأغنية
 ٦. في هذه الحالة، يغنى المدرس النشيد وحدها، مع تكراره بضع مرات
 ٧. توجه التلاميذ لأن يشتركوا في هذا التغنى
 ٨. يسأل التلاميذ مواد مفردات لم يتم فهمها
 ٩. يتوصل المعلم مع التلاميذ إلى استنتاجات تعليمية
 ١٠. تقديم الأسئلة على العديد من التلاميذ التي تتعلق بالمواد التعليمية التي تم تدريسها
 ١١. في هذه الحالة، تعطي الباحثة شكلين من الاختبارات: الشفوية والمكتوبة.
 ١٢. تتحقق الباحثة من الإجابات مع التلاميذ

قدرة التلاميذ في الاستيعاب على المفردات قبل استخدام الأغنية والصور

بصفة عامة فإن اهتمام التلاميذ واستجابتهم لتعلم اللغة العربية غير جيد وخاصة للمواد المفردات حتى يكون تلاميذ صعوبة في حفظ المفردات وغير نشيطين في عملية تعليم اللغة العربية فالنتائج المحصول عليها لا تزال منخفضة. بعد الملاحظة المباشرة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية، أن المدرس يستخدم الكتب المتنوعة لتعليم وتعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بهذه المدرسة، مثل الكتاب الذي ألفه الأستاذ جوهر علي لأن هذا الكتاب معتبر في منهج تعليم اللغة العربية الحاضر ويستخدم أيضاً المصادر المعتبرة الأخرى. واستخدام المدرس طريقة القواعد والترجمة في بعض الأحيان. واستخدام المدرس الوسائل التعليمية كممثل السبورة والقلم الخبر لشرح المفردات.

إضافة إلى ذلك، أكثر التلاميذ والتلميذات في هذه المدرسة خصوصاً في الصف الرابع أنهم لم يعرفوا اللغة العربية ودرسوها من قبل وهذه هي خطوتهم الأولى في تعلم اللغة العربية،

لذلك يجدون صعوبة في حفظ المفردات وكتابتها. ثم يحل المدرس هذه المشكلة بتحريض التلاميذ على حفظ المفردات وكتابتها ونصحهم على أن حفظ المفردات وكتابتها مهمة، وأحياناً استخدم المدرس الألعاب اللغوية في تعليم الكتابة.

اختار الباحثون ٢٢ تلميذاً من الصف الرابع أ كمجموعة تجريبية و ٢٢ تلميذاً من الصف الرابع ب كمجموعة ضابطة بتوزيع الاختبار القبلي على مادة المفردات عن "المهنة" و"أملي" وحصل التلاميذ على الدرجات المتنوعة وفقاً لقدرتهم في تعليم المفردات. ونتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع "أ"، فحصلت على الدرجة المختلفة، وأعلى الدرجة هي ٦٤ وأدناها ٣٢ ومجموعة المتوسطة لنتائج الاختبار القبلي فهي: ٤٨، ٥٠.

أما نسبة مئوية عن نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ في هذا الفصل فكما يلي:

جدول ١: تفسير نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية

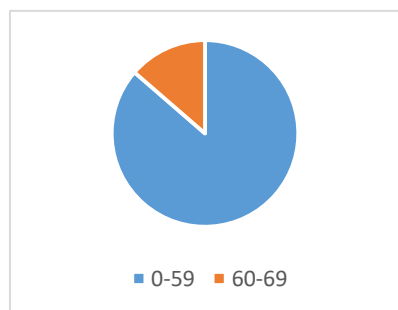
الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	ممتاز	٠	٠ %
٢	٨٩ - ٨٠	جيد جداً	٠	٠ %
٣	٧٩ - ٧٠	جيد	٠	٠ %
٤	٦٩ - ٦٠	مقبول	٣	١٣، ٦٤ %
٥	٥٩ - ٥٠	راسب	١٩	٣٦، ٨٦ %

استناداً إلى الجدول أعلاه، حصل معظم التلاميذ على درجات غير مرضية. أما بالنسبة للنتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي في هذا الفصل فكما يلي: ١٩ تلميذاً في تقدير راسب (٣٦، ٨٦ %)، ٣ تلاميذ في تقدير مقبول (١٣، ٦٤ %)، ولا أحد من التلاميذ في تقدير جيد، جيد جداً، أو الممتاز. ومجموعة المتوسطة لنتائج الاختبار القبلي فهي ٤٨، ٥٠ (وذلك يدل على أن قدرتهم على هذا الدرس راسبة).

أما التخطيط الدائري عن هذا النتائج فكما يلي:

صورة ١: نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ

في المجموعة التجريبية



وأما نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة لتلاميذ الصف الرابع "ب"، فحصل الباحثون على الدرجة المختلفة، وأعلى الدرجة هي ٦٩ وأدناها ٣٨ ومجموعة المتوسطة لنتائج الاختبار القبلي فهي: ٥٢.

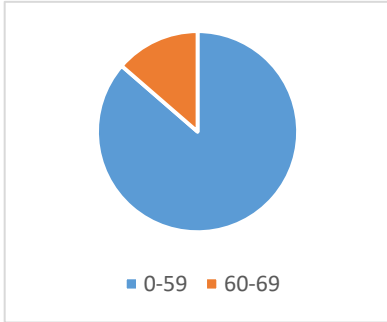
أما نسبة مئوية عن نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ في هذا الفصل فكما يلي:
جدول ٢: تفسير نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ في المجموعة الضابطة

الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	ممتاز	٠	٠ %
٢	٨٩ - ٨٠	جيد جدا	٠	٠ %
٣	٧٩ - ٧٠	جيد	٠	٠ %
٤	٦٩ - ٦٠	مقبول	٣	٦٤ ، ١٣ %
٥	٥٩ - ٠٠	راسب	١٩	٣٦ ، ٨٦ %

استنادًا إلى الجدول أعلاه، حصل معظم التلاميذ على درجات غير مرضية. أما بالنسبة للنتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي في هذا الفصل فكما يلي: ١٩ تلميذًا في تقدير راسب (٨٦، ٣٦ %)، ٣ تلاميذ في تقدير مقبول (٦٤ ، ١٣ %)، ولا أحد من التلاميذ في تقدير جيد، جيد جدا، أو الممتاز. ومجموعة المتوسطة لنتائج الاختبار القبلي فهي ٥٢ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على هذا الدرس راسبة).

أما التخطيط الدائري عن هذا النتائج فكما يلي:

صورة ٢: نتائج الاختبار القبلي لدى التلاميذ في المجموعة الضابطة



ومن نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، هناك العديد من المشاكل التي يواجهها التلاميذ عند تعلم اللغة العربية والمفردات وهي ضعف ميول التلاميذ في تعلم اللغة العربية. بصرف النظر عن وجهة نظرهم للغة العربية كلفة صعبة، فإن معظمهم ما زالوا مبتدئين في تعلم اللغة العربية دون أي خلفية تعليمية سابقة حتى يجدون

صعوبة عند لقاء المفردات الجديدة. إضافة إلى ذلك، يشعر التلاميذ سريعاً بالملل والنعاس عند تعلم اللغة العربية، وبالتالي فإن النتائج التي يتم الحصول عليها ليست مثالية.^{٢٨}

وصف البيانات عن نتيجة تلاميذ المجموعة التجريبية

إن نتيجة التلاميذ من الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بهذه المدرسة، حصلت على الدرجة المختلفة، وأعلى الدرجة هي ١٠٠ وأدناها ٧٠ ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٨٦، ٥٠. أما نسبة مئوية عن درجة الاختبار البعدي في هذا الفصل فكما يلي:

جدول ٣: تفسير نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	ممتاز	٨	٣٦، ٣٦ %
٢	٨٩ - ٨٠	جيد جدا	١٠	٤٥، ٤٥ %
٣	٧٩ - ٧٠	جيد	٤	١٨، ١٨ %
٤	٦٩ - ٦٠	مقبول	٠	٠ %
٥	٥٩ - ٠٠	راسب	٠	٠ %

ومن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية، خلص الباحثون إلى أن هناك تأثيراً في التحصيل التعليمي باستخدام الأغنية والصور في تعليم وتعلم المفردات، ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار القبلي هي ٤٨، ٥٠ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات راسبة)، ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٨٦، ٥٠ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات جيدة جدا)، وأما مجموعة المتوسطة لنتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هي ٣٨.

وصف البيانات عن نتيجة تلاميذ المجموعة الضابطة

إن نتيجة التلاميذ من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة بهذه المدرسة، حصلت على الدرجة المختلفة، وأعلى الدرجة هي ٩٤ وأدناها ٦٣ ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٧٤. أما نسبة مئوية عن درجة الاختبار البعدي في هذا الفصل فكما يلي:

^{٢٨} السيد سايتو إبراهيم، مقابلة مباشرة، برنيسيو، ١٢ أغسطس ٢٠٢١.

جدول ٤: تفسير نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	ممتاز	١	٥٤ ، ٤ %
٢	٨٩ - ٨٠	جيد جدا	٥	٧٣ ، ٢٢ %
٣	٧٩ - ٧٠	جيد	١٠	٤٥ ، ٤٥ %
٤	٦٩ - ٦٠	مقبول	٦	٢٧ ، ٢٧ %
٥	٥٩ - ٠٠	راسب	٠	٠ %

ومن نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة (أي الفصل الذي تعلم المفردات باستخدام طريقة القواعد والترجمة)، خلص الباحثون أن هناك زيادة في الإنجاز في المجموعة الضابطة، ولكن ليس كثيرًا. ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار القبلي هي ٥٢ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات راسبة)، ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٧٤ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات جيدة)، وأما مجموعة المتوسطة لنتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فهي ٢٢.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات لمعرفة التشابه والاختلاف بين قدرات التلاميذ في الاستيعاب على المفردات باستخدام الأغنية والصور وقدرات التلاميذ في الاستيعاب على المفردات دون استخدام الأغنية والصور. في تحليل البيانات، تستخدم الباحثة قاعدة "t" test للحصول على الكشف عن أثر الأغنية والصور في تعليم المفردات وتعلمها، وبعد ذلك تقارن الباحثة نتائج الاختبارات التجريبية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعليم وتعلم المفردات كما يلي:

جدول ٥: الحسابات الإحصائية للحصول على درجة المتوسطة والانحراف

الرقم	الدرجات		١س (١م - ١س)	٢س (٢م - ٢س)	٢س ١س	٢س ٢س
	١س	٢س				
١	٣٦	٢٧	-٢	٥	٤	٢٥

١٦	١٢١	٤	-١١	٢٦	٢٧	٢
١٦	١	٤	-١	٢٦	٣٧	٣
١٠٠	٤	-١٠	٢	١٢	٤٠	٤
٣٦	.	-٦	.	١٦	٣٨	٥
٨١	١	٩	-١	٣١	٣٧	٦
٩	٤	-٣	٢	١٩	٤٠	٧
٤	١	-٢	١	٢٠	٣٩	٨
٤٩	٤	-٧	٢	١٥	٤٠	٩
١٢١	١	-١١	١	١١	٣٩	١٠
٩	.	-٣	.	١٩	٣٨	١١
٢٥	٢٥	٥	٥	٢٧	٤٣	١٢
٩	.	٣	.	٢٥	٣٨	١٣
٩	١	٣	١	٢٥	٣٩	١٤
٤	٤٩	٢	-٧	٢٤	٣١	١٥
٢٥	٤٩	٥	٧	٢٧	٤٥	١٦
٤	٦٤	٢	٨	٢٤	٤٦	١٧
٤	٤	٢	-٢	٢٤	٣٦	١٨
٤	.	-٢	.	٢٠	٣٨	١٩
١٦	٤	-٤	-٢	١٨	٣٦	٢٠
٢٥	١	-٥	-١	١٧	٣٧	٢١
٨١	٤	٩	-٢	٣١	٣٦	٢٢
٦٧٢	٣٤٢			٤٨٤	٨٣٦	٤٥
٠٣٠	٠١٥			٢٢	٣٨	٣
٥٤	٥٤					

$$\frac{م - ١}{\left(\frac{١ن + ١ن}{٢ن \cdot ١ن} \right) \sqrt{\frac{مج س١ + مج س٢}{٢ - ٢ن + ١ن}}} = ت$$

يعين الباحثون أولاً عن قيمة م١ وقيمة م٢ وهي كما يلي:

الأول: البحث عن قيمة م١

$$\frac{مج س١}{١ن} = م١$$

$$\frac{٨٣٦}{٢٢} =$$

$$٣٨ =$$

$$\frac{مج س٢}{٢ن} = م٢$$

$$\frac{٤٨٤}{٢٢} =$$

$$٢٢ =$$

$$١س = م١ - ١م$$

$$٢س = م٢ - ٢م$$

$$٣٤٢ = مج س١$$

$$٦٧٢ = مج س٢$$

$$٢٢ = ١ن$$

$$٢٢ = ٢ن$$

$$\frac{م - ١}{\left(\frac{١ن + ١ن}{٢ن \cdot ١ن} \right) \sqrt{\frac{مج س١ + مج س٢}{٢ - ٢ن + ١ن}}} = ت$$

$$t = \frac{38 - 22}{\sqrt{\frac{342 + 672}{22 + 22 - 2} \cdot \left(\frac{22 + 22}{22 \cdot 22}\right)}}$$

$$t = \frac{16}{\sqrt{\frac{1.14}{42} \cdot \left(\frac{44}{484}\right)}}$$

$$t = \frac{16}{\sqrt{\frac{44616}{2.328}}}$$

$$t = \frac{16}{\sqrt{2.19}}$$

$$t = \frac{16}{1.48}$$

$$t = 10.81$$

والخطوة التالية للوقوف على نتيجة "اختبارات"، عرفت بالدرجة الحرة (*Degree of*)

Freedom/ df بالقاعدة :

$$\text{الدرجة الحرة} = 1n + 2n - 2$$

$$42 = 2 - 22 + 22 =$$

$$5\% = 2, 18.$$

$$1\% = 2, 698$$

تفسير البيانات ومناقشتها

ومن تحليل البيانات السابقة، حصل الباحثون على عدة درجات وهي أن النتيجة في المجموعة التجريبية أي في الفصل التجريبي حصلت على مجموعة المتوسطة لنتيجة الفرق بين

الاختبار القبلي والاختبار البعدي ٣٨ ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٨٦، ٥٠ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات جيدة جدا) مقارنة بالمجموعة الضابطة أي في الفصل الضابط حصلت على مجموعة المتوسطة لنتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ٢٢ ومجموعة المتوسطة لنتيجة الاختبار البعدي فهي ٧٤ (وذلك يدل على أنّ قدرتهم على المفردات جيدة). اعتمادًا على نتيجة فرقية (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) تعرف الباحثة أن النتيجة المتوسطة للمجموعة التجريبية أكبر من النتيجة المتوسطة للمجموعة الضابطة.

بناء على البيانات السابقة، تعرف الباحثة أن النتيجة الحسابية (t_0): ١٠، ٨١ ولمعرفة التفسير من النتيجة المتوسطة المجموعة لابد أن تعرف الدرجة الحرية (df) باستخدام القانون كما يلي:

$$\text{الدرجة الحرية} = ١ن + ٢ن - ٢$$

$$\text{الدرجة الحرية} = ٢٢ + ٢٢ - ٢ = ٤٢$$

هذه النتيجة عند مستوى دلالة ٥ % تساوي ٢، ١٨. وهذه أيضا عند مستوى دلالة ١ % تساوي ٢، ٦٩٨. واعتمادا على تحليل البيانات السابقة، تعرف الباحثة أن النتيجة الحسابية (t_0) = ١٠، ٨١ والنتيجة الجدولية (t_i) = ٢، ١٨. وهناك تأثير كبير بين استخدام الأغنية والصور في زيادة الاستيعاب على المفردات لدى التلاميذ بهذه المدرسة فلذلك يمكن ملاحظة أن النتيجة الحسابية (t_0) أكبر من النتيجة الجدولية (t_i)، مستوى دلالة نتيجة ٥ % كانت أو في دلالة ١ %. هذا دليل على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة وأما الفرضية الصفريّة (H_0) فمردودة. وهذا يعني أن استخدام الأغنية والصور في تعليم المفردات وتعلمها له أثر قوي.

د. الخلاصة

بعد أن قام الباحثون بالبحث العلمي عن أثر استخدام الأغنية والصور في الاستيعاب على المفردات لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برنجسيوو لامبونج قدم الباحثون الخلاصة كما يلي:

١. تمّ إجراء تعليم المفردات وتعلمها باستخدام الأغنية والصور فيما يلي: (١) عرض الصور باستخدام شرائح عن مادة المفردات، (٢) طلب من التلاميذ مشاهدة تلك الصور، (٣) قراءة

المفردات حسب الصور المعروضة، ٤) استماع التلاميذ إلى نطق المفردات التي تنطق بها الباحثة، ٥) قيام بقراءة المفردات باستخدام الأغنية، ٦) سؤال التلاميذ مواد مفردات لم يتم فهمها، ٧) التواصل مع التلاميذ إلى استنتاجات التعليمية، ٨) إعطاء عدة أسئلة على العديد من التلاميذ التي تتعلق بالمواد التعليمية التي تم تدريسها، ٩) تحقق من الإجابات مع التلاميذ.

٢. إن قدرة التلاميذ في الاستيعاب على المفردات قبل استخدام الأغنية والصور لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برنجسيوو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م راسبة.

٣. إن نتيجة تعليم وتعلم المفردات بعد استخدام الأغنية والصور لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٤ برنجسيوو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م جيدة جدا.

٤. إن استخدام الأغنية والصور في تعليم وتعلم المفردات له أثر في زيادة استيعاب على المفردات لدى التلاميذ بهذه المدرسة، كما أنه يزيد من اهتمام التلاميذ وتحفيزهم في التعلم بحيث يكونون متحمسين لأنشطة التعلم ويؤدي إلى زيادة إتقانهم للمفردات. ويتضح ذلك من خلال نتائج تحليل البيانات التي أظهرت فرقا دلاليا بين إتقان مفردات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الذين عولجوا على شكل استخدام الأغنية والصور في أنشطتهم التعليمية. وهناك تأثير كبير بين استخدام الأغنية والصور في زيادة الاستيعاب على المفردات لدى التلاميذ بهذه المدرسة. يتضح هذا من نتائج تحليل البيانات التي توضح أن النتيجة الحسابية (t_0) أكبر من النتيجة الجدولية (t_t). ونال الباحثون بعد الحساب أن النتيجة الحسابية (t_0): ١٠، ٨١ وأما النتيجة الجدولية (t_t) ٢، ١٨، ٢٠، ٦٩٨. ذلك دليل على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة وأما الفرضية الصفرية (H_0) فمردودة. وهذا يعني أن استخدام الأغنية والصور في تعليم المفردات وتعلمها له أثر قوي.

مراجع

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- إسماعيل، بليغ حمدي. استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- الباري، ماهر شعبان عبد. إستراتيجيات تعليم المفردات: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- الباري، ماهر شعبان عبد. تعليم المفردات اللغوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- جلوب، سمير خلف، الوسائل التعليمية، الأردن: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
- حمادة، إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين به، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- زهران، حامد عبد السلام. المفاهيم اللغوية عند الأطفال أساسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- سليمان، إبراهيم محمد. "مدخل إلى مفهوم سميائية الصور"، المجلة الجامعة، ٢، ٢٠١٤.
- السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية، طنطا: دار المعارف، ١٩٨٣.
- شحاته، حسن، وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
- الصبيحي، أحمد بن صالح. استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣.
- صيني، محمود إسماعيل، وعمر صديق عبد الله. المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع. تعليم العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

الطوجي، حسين حمدي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت: دار القلم، ١٩٨٧.

الغني، قمر الزمان بن عبد، ومحمد جئ نوح. تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الغالية في ولاية جوهر الماليزية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠، ٢٠١٤.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١.

الكسباني، محمد السيد على. البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٢.

الله، عمر صديق عبد. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق – الأساليب - الوسائل، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: مكتبة العصرية، ١٩١٢.

الناقعة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

Israel, Hilda F. Language Learning Enhanced by Music and Song. *Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ)*. 2, 2013.

Kurdi, Aserani. *Bahan Diklat Seni Budaya: Seni Musik*. Tanjung: SMK Negeri 1 Tanjung, 2011.

Lucy, Bunda. *Panduan Praktis: Tes Minat dan Bakat Anak*. Jakarta Timur: Penebar Swadaya, 2016.

Melekian, Sahar. The Relationship between English Songs and Learning Vocabulary. *International Journal of African and Asian Studies*. 20, 2016.

Silver, Harvey F, Richard W Strong dan Matthew J Perini. *Strategi-strategi Pengajaran: Memilih Strategi Berbasis Penelitian yang Tepat untuk Setiap Pelajaran*. Jakarta: Indeks, 2012.

Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014.